

كيف تقرأ مؤشرات أوراقك المالية؟

تأسست بورصة قطر عام 1995، تحت اسم سوق الدوحة للأوراق المالية، وبدأت عملها رسمياً في 1997، ومنذ ذلك الوقت تطورت البورصة لتصبح واحدة من أهم أسواق الأوراق المالية في منطقة الخليج العربي.

أنواع الأوراق

الأسهم:

يمكن تعريف السهم على أنه عبارة عن وثيقة تُمثل نصيباً يشترك به المساهم في رأسمال شركة معينة، أو من جانب آخر يمكن تعريفه على أنه حق عيني أو نقدي في رأسمال شركة معينة، ويكون قابلاً للتداول (يعني للبيع والشراء)، فعلى سبيل المثال، إذا كان رأسمال الشركة يتكون من ألف سهم، وأنت تمتلك مائة سهم، هذا يعني أنك تمتلك 10% من تلك الشركة.

السندات:

عبارة عن وثائق متساوية القيمة وقابلة للتداول تُصدرها الشركات أو الحكومات مثل مصرف قطر المركزي، وتمثل قرضاً طويل الأجل أو متوسطاً أو قصيراً (حسب عمر

القرض)، تتعهد بموجبه الشركة أو الدولة المصدرة بسداد قيمته والفوائد المستحقة عليه في تواريخ محددة.

صناديق المؤشرات المتداولة (ETF) :

يمكن تعريف صندوق المؤشرات المتداول على أنه صندوق استثمار مفتوح مصمم خصيصًا لمتابعة أداء مؤشر ما أو قطاع معين بحيث تحاكي مكونات الصندوق مكونات ذلك المؤشر أو القطاع، وتكون كل وحدة عبارة عن سلّة تحتوي على مجموعة من الأوراق المالية المتداولة في البورصة على أن تكون هذه الوحدات قابلة للتداول في البورصة بنفس طريقة الأسهم العادية.

كما تُعتبر وحدات الصندوق المتداولة خليطاً بين الأسهم وصناديق الاستثمار حيث إنها تجمع بين إمكانية تداولها في البورصة مثل الأسهم العادية بالإضافة إلى تنوع الأسهم داخلها كصناديق الاستثمار.

العوائد الربحية:

تلعب صافي أرباح الشركات دورًا كبيرًا في زيادة سعر السهم أو انخفاضه، وفيما يلي نستعرض بعض مؤشرات الربحية الهامة:

- العائد على السهم: نصيب كل سهم من الأرباح ويتم احتسابه عن طريق قسمة أرباح الشركة على عدد أسهم رأس المال.

- الربح الموزع نقدًا للسهم: الجزء الموزع من الأرباح المحققة للمساهم، وعادة ما يتم احتسابه كنسبة مئوية من القيمة الاسمية للسهم.
- ريع السهم: النسبة المئوية للتوزيع النقدي بالنسبة للسعر السوقي، ويتم احتسابه عن طريق قسمة الربح الموزع نقدًا للسهم على سعر السهم في السوق.
- مضاعف الربحية: عبارة عن مضاعف السعر إلى العائد، ويتم احتسابه عن طريق قسمة سعر السهم السوقي على نصيب السهم من الأرباح.

أسس الاستثمار:

- شراء وبيع الأوراق المالية في البورصة عن طريق إحدى شركات الوساطة الأعضاء في السوق.
- دراسة وتحليل بيانات الأوراق المالية المدرجة جيدًا قبل الاستثمار فيها كي تكون قرارات المستثمر مبنية على وعي وإدراك كاملين.
- تنوع محفظة الأوراق المالية لتقليل المخاطر (عدد الشركات المدرجة في البورصة يصل إلى 46 شركة).
- يرغب المستثمر في تحقيق عوائد عالية من الأسهم ولكنه بالرغم من ذلك على دراية بأنه توجد احتمالية للخسارة ويستطيع الربح في البورصة عن طريق:
 - 0 الدخل من توزيعات الأرباح في صورة نقدية أو أسهم إضافية.
 - 0 ارتفاع القيمة السوقية للسهم.

أوامر التداول:

- أمر البيع في البورصة يُسمى (عرض).
- أمر الشراء في البورصة يُسمى (طلب).

تنقسم أوامر البيع والشراء إلى نوعين رئيسيين، هما:

- أمر بسعر السوق: هو طلب شراء أو بيع الأوراق المالية بسعر السوق المتوفر أثناء إدخال الطلب على نظام التداول.

- أمر بسعر محدد: هو طلب شراء أو بيع الأوراق المالية بسعر يتم تحديده من قبل المستثمر.